

إذا أتبعنا الناس... فلن نتقدم عليهم
وإذا مشيت بمفردك وسطهم
فقد تصل الى ما لا يصل اليه غيرك
وذلك الاختيار في الحياة
إما أن تذهب بين الآخرين .. أو أن تكون مميزاً
وإذا أردت أن تكون مميزاً .. فكن شخصاً مختلفاً
ولكى تكون مختلفاً عليك أن
تحقق شيئاً لا يستطيع أحد غيرك تحقيقه

* كلمة للدكتور محمد عبد الغنى حسن هلال

في كتابه مهارات التفكير الإبداعي

مقدمة فى ” دراسات الجدوى الفنية والاقتصادية ”

أ. محمد فريد

مدير

المكتب الفنى

الصندوق الإجتماعى للتنمية

أبريل 2012

” مفاهيم أساسية ”

- معنى دراسة الجدوى
 - الجدوى السوقية
 - الجدوى الفنية
 - الجدوى المالية والاقتصادية
- الجديد فى دراسات الجدوى
 - تقييم الاثر البيئى
 - العائد الاجتماعى والعائد القومى
 - المسؤولية الاجتماعية CSR
- تعريف المشروع وتعريف المنشأة
 - الفرق بين الاستثمار والتنمية
 - الفرصة .. الفجوة .. المشكلة
- دورة حياة المشروع PLC
- المناخ الاستثمارى

أولاً معنى: دراسات الجدوى

➤ هي عبارة عن دراسات علمية شاملة لكافة جوانب المشروع أو المشروعات المقترحة، والتي قد تكون إما بشكل دراسات أولية تفصيلية، والتي من خلالها يمكن التوصل إلى اختيار بديل أو فرصة استثمارية من بين عدة بدائل وفرص استثمارية مقترحة. ولا بدّ أن تتصف تلك الدراسات بالدقة والموضوعية والشمولية؛ فهي مجموعة من الدراسات المتخصصة التي تجرى للتأكد من أن مخرجات المشروع (منافع، إيرادات) أكبر من مدخلاته (تكاليف) أو على الأقل مساوية لها.

أهمية دراسات الجدوى الاقتصادية

تكمن أهمية دراسة الجدوى في أنها الوسيلة التي من خلالها يمكن الاجابة على الأسئلة التالية:

- ما هو أفضل مشروع يمكن القيام به؟
- لماذا يتم القيام بهذا المشروع دون غيره؟
- أين يتم اقامة المشروع؟
- ما هو أفضل وقت لإقامة المشروع وطرح منتجاته؟
- من هي الفئة المستهدفة في المشروع؟
- كيف سيتم اقامة المشروع؟
- ما مدى حاجة المشروع من عمال وآلات...؟
- كم سيكلف المشروع؟
- هل سيحقق أرباح أم لا؟
- ما هي مصادر تمويل المشروع؟
- كيف أختار مشروع من مجموعة مشاريع بديلة؟
- كيف أثبت ان المشروع مجدي اقتصادياً؟

لماذا نقوم بإعداد دراسات الجدوى الاقتصادية؟

- نقل من احتمالية فشل المشروع ونقل من هدر رأس المال.
- تساعد في المفاضلة بين المشاريع المتاحة.
- تحقق الاستغلال الأمثل للموارد الاقتصادية المتاحة.
- تدعم عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

أنواع دراسات الجدوى الاقتصادية:

- أولاً: دراسات الجدوى الأولية.
- ثانياً: دراسات الجدوى التفصيلية.

دراسات الجدوى الأولية

وهي عبارة عن دراسة أوتقرير أولي يمثل الخطوط العامة عن كافة جوانب المشروع أوالمشروعات المقترحة، والتي يمكن من خلالها التوصل إلى اتخاذ قرار إما بالتخلي عن المشروع أوالانتقال إلى دراسة أكثر تفصيلاً. ونتيجة لهذه الدراسة يتم التخلي عن المشروع أوالانتقال إلى الدراسة التفصيلية

دراسات الجدوى التفصيلية

➤ عبارة عن دراسات لاحقة لدراسات الجدوى الأولية، ولكنها أكثر تفصيلاً ودقة وشمولية منها، وهي بمثابة تقرير مفصّل يشمل كافة جوانب المشروع المقترح، والتي على أساسها تستطيع الإدارة العليا أن تتخذ قرارها، إما بالتخلي عن المشروع نهائياً أو الانتقال إلى مرحلة التنفيذ. وتعتبر دراسات الجدوى الأولية والتفصيلية متكاملة ومتتالية، ولا يمكن الاكتفاء بدراسة واحدة لكي تكون بديلة عن الدراسة الأخرى أي ليست معوّضة، ونتيجة لهذه الدراسة يتم إما التخلي عن المشروع والبدء بعملية التنفيذ.

مكونات دراسة الجدوى التفصيلية

- الدراسة السوقية.
- الدراسة الفنية.
- الدراسة التمويلية.
- الدراسة المالية.
- الدراسة البيئية.
- المفاضلة بين المشروعات واختيار المشروع الأفضل (اتخاذ القرار).

” الدراسة السوقية ”

- معنى السوق (التعريف)
- معنى التسويق (التعريف)
- تحليل العرض supply
- تحليل الطلب Demand
- تحليل الفجوة: - Gap Analysis
 - الفجوة الكمية
 - الفجوة النوعية (الجودة)
 - الفجوة الجغرافية (المكانية)
 - الفجوة الزمنية (الموسمية)
 - الفجوة السعرية
- الطلب الحلم:-
 - إرضاء العميل Customer Satisfaction
 - حلم العميل Dreams Satisfaction

” الدراسة الفنية ”

هي تلك الدراسة التي تنحصر مهمتها في دراسة كافة الجوانب الفنية المتعلقة بالمشروع المقترح، والتي يمكن الاعتماد عليها في التوصل إلى قرار استثماري إما بالتخلي عن المشروع والتحول إلى مرحلة التنفيذ.

- عناصر الانتاج 5Ms
Market.Money.Machines.Materials.Manpower
- تحديد الطاقة الانتاجية Project Capacity
- تحديد تشكيلة الانتاج Product Mix أو (تشكيلة الخدمات Service Mix)
- تحديد طريقة الانتاج Process
- تحديد موقع المشروع Site Location
- التخطيط الداخلي للمشروع Loy Out

تابع ” الدراسة الفنية ”

➤ تقدير التكاليف الاستثمارية للمشروع: Investment Cost

A- حساب التكلفة الثابتة Fixed Costs

- الارض
- المباني
- المرافق
- الآلات والمعدات
- التركيبات
- مصروفات التأسيس
- مصروفات ما قبل التأسيس
- أخرى

B- حساب رأس المال العامل Working Capital

C- مصروفات التشغيل Operation Cost

” الدراسة المالية والاقتصادية ”

- حساب إجمالي الاستثمارات Total Investment Cost
- اقتراح الهيكل التمويلي
- مصادر التمويل

➤ مصاريف التشغيل السنوية:

- الخامات
- الوقود والطاقة
- الإهلاك
- مصروفات البيع والدعاية
- المستلزمات
- الأجور والعمالة
- الفوائد على القروض
- أخرى

تابع " الدراسة المالية والاقتصادية "

➤ عائد المبيعات:

- المنتجات النهائية
- المنتجات الثانوية
- خدمات مباعه
- خدمات ما بعد البيع

➤ حساب العائد الاقصادى:

- الربحية
- العائد على الاستثمار
- فترة استرداد رأس المال

تحديد فترة استرداد رأس المال المستثمر:

تحديد فترة الاسترداد بالمدة اللازمة لاسترداد الاستثمار الأصلي من خلال الأرباح التي يحققها المشروع والمشروع الذي تكون فترة استرداده لهذه الأموال أسرع بعد مشروع ناجح .

إجمالي رأس المال المستثمر

$$\text{فترة الاسترداد} = \frac{\text{إجمالي رأس المال المستثمر}}{\text{(صافي الربح السنوي + الإهلاك السنوي)}}$$

حيث أن صافي الربح = الإيرادات - المصروفات

وتعتبر هذه المعادلة صورة مبسطة لقائمة الربح والخسارة ، وفي حالة القرض يجب أن تكون فترة الاسترداد أقل أو مساوية لفترة سداد القرض (قسط القرض) .

قائمة الميزانية

- تستخدم قائمة الميزانية عادة للتعرف على حالة المشروع أثناء تشغيله فهي كما يعرفونها خبراء المحاسبة بأنها لقطة للحظة معينة لشريط أحداث المشروع
- إن الميزانية تحدد في يوم معين ويمكن أن تتغير في اليوم التالي لإعدادها .
- وتسمى الميزانية التي تعد في بداية المشروع قبل البدء في تنفيذه بالميزانية الافتتاحية للمشروع وتستخدم للتعرف على استخدامات ومصادر الأموال المستثمرة في المشروع .

أصول ثابتة	حقوق ملكية
- أراضي	- رأس مال
- مباني	- أرباح محتجزة
- آلات ومعدات	- خصوم ثابتة
- سيارات	- قروض طويلة الأجل
- مفروشات وأثاثات	
- أخرى	
أصول متداولة	خصوم متداولة
- نقدية	- قروض قصيرة الأجل
- أوراق مالية	- ح / دائنين
- ح / مدينين	- أوراق دفع
- أوراق قبض	
- مخزون	
****	****